وتتألف العصبة من فئتين ، القيادة الفتية والقيادة المسنة (اشخاص تجاوزوا الـ ٢٥ عاماً) وتترأس العصبة قيادة مشتركة تضم ممثلين عن القيادتين ، وتتألف من خمسة عناصر هي : عظمة اسرائيل (جمال شعب اسرائيل وتكامله . احد اسس نظرية جابوتنسكي) ، حب اسرائيل (مسؤولية متبادلة لليهود حيثما كانوا) ، حديد اسرائيل (ضرورة استعمال القوة لتحقيق أهداف الرابطة) ، أمن اسرائيل (ضمانات للدفاع عن سلامة اليهود في كل مكان) ، والعنصر الأخير : الأنصياع الاعمى ، اي انصياع جميع اعضاء العصبة لقرارات مؤسساتها دون اعتراض وتمعن . (« **هآرتس** » ، ١٩٧١/١٢/٣ .) . ومن الجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية اكتشفت صناديق من الاسلحة كانت مهربة الى الخارج ، واعتقلت يومها عميحاي بغلين ، الذي شغل مركز ضابط عمليات الأشل في حينه ، وكانت الصناديق تحتوي على ذخيرة وقنابل يدوية من صنع الجيش الاسرائيلي . كما تم خلال عام ١٩٧٢ ، اعتقال كهانا بسبب نشاطاته المشبوهة ، وتم الكشف ، في حينه ، عن أنه عمل ، مدة سنتين ونصف السنة ، عميلاً لمكتب التحقيقات الجنائية الاميركي (F.B.I) . وفي مقابلة له مع مجلة « بلاي بوي » ، كشف الحاخام كهانا ، عن أنه انضم ؛ عام ١٩٦٣ ، الى المنظمة الاميركية اليمينية ـ المتطرفة « جمعية جون بيرتس » بناء على طلب مكتب التحقيقات الجنائية الاميركي . وأشار الى أنه بقي في تلك المنظمة طيلة عامين ونصف باسم مايكل كينغ (« **هآرتس** » ، ١٩٧٢/١٠/٣) . هذا ، وقد اعتقل ، مؤخراً ، الحاخام مئير كهانا الذي اصبح يتزعم ، الآن ، الحركة اليمينيه المتطرفة « كاخ » نظراً لنشاطاته المتطرفة وعلاقاته بسرقات مخازن الاسلحة التي اكتشفت في المناطق المحتلة ؛ ولكن السبب المعلن الذي ادعت السلطات انه اعتقل من اجله ، كان الحادث الذي وقع قبل سنة واربعة أشهر ، عندما استدعاه يومها الطلبة المؤيدون له ، للتحدث في الجامعة التي منعته سلطاتها من الدخول خوفاً من الاخلال بالنظام . وبرغم هذا المنع ، خلع كهانا وجماعته المدخل ، وألقى خطابه عن العرب في اسرائيل ، بالرغم من تحذيرات ضباط الأمن . وقد صدر مؤخراً قرار الحكم بسجنه لمدة سبعة أشهر ، لارتكابه تلك المخالفه (« ر . إ . إ » ٢٩ و٣٠/٦/١٩٨٠) . وكانت صحيفة « **هآرتس** » (١٩٨٠/٥/١٤) ، قد كشفت الأسباب الحقيقية لاعتقال الحاخام كهانا وزميله يوسف غرين ، « وهي وصول معلومات الى دوائر الشرطة تفيد بأنهم ينوون تنفيذ مهمة معينة » ، ومن الجدير بالذكر هنا ، أن السلطات الأسرائيلية ووسائل الاعلام الاسرائيلية قد أشارت ، سلفاً ، الى نية تلك المجموعة القيام بعمليات انتقامية ضد المواطنين العرب ، غير انها لم تحدد هذه العمليات تماماً ، كما أنها حاولت نفيها ، في بعض الحالات ، ولكن بات من المؤكد ان العملية المذكورة التي تحدثت عنها الاوساط الأمنية ، التي كان ينوي كهانا وجماعته تنفيذها قد تحققت فعلاً ، وهي محاولة قتل رؤساء البلديات في الضفة الغربية مؤخراً .

وكان وزير الدفاع قد قرر اعتقال كهانا وزميله ، « في اعقاب تراكم المعلومات لدى اجهزة الأمن ، والتي أشارت جميعها الى وجود تنظيم سري من اجل القيام بأعمال ارهابية ضد العرب في الضفة » . وكشف مصدر أمني موثوق لصحيفة « **هآرتس** » أن رجال عصبة الدفاع اليهودي قد عقدوا عدة اجتماعات ، منذ عملية القتل في مدينة الخليل ، وأنهم اعدوا خططاً لتنفيذ عمليات عنف ، ستثير ، في حال تنفيذها ، الاضطرابات من جديد في الضفة الغربية . ومن جملة المعلومات التي وصلت الى اجهزة الأمن ، ان هناك خطة لقتل الزعماء الثلاثة المبعدين من منطقة الخليل ، اذا ما تقررت عودتهم الى بيوتهم . وقد نقلت تلك المعلومات الى وزير الدفاع ، الذي اصدر بدوره أمراً باعتقال كهانا وزميله ، وذلك في اعقاب التشاور مع رئيس الحكومة (« **هآرتس** » ، ١٩٨٠/٥/١٥ .) . وأشارت مصادر أخرى الى أن سبب اعتقال الحاخام كهانا ، هو محاولة نسف المسجد الأقصى في القدس . وذكرت تلك المصادر ان ١٢٠ كيلو غراماً من المواد الناسفة ضبطت في المدرسة الدينية اليهودية في الحرم الابراهيمي كانت بتصرف جماعة كهانا من اجل نسف المسجد . وذكر ايضاً ، ان الشرطة اكتشفت مشاريع تفصيلية لمجموعة من منظمة كهانا ، الغاية منها الحاق الأضرار بعدد من الأماكن المقدسة للمسلمين (« ر . إ . إ . » ، ٢و٣/٦/١٩٨٠ .) .

منظمة د . ب (سحق الخونه)

في بداية عام ١٩٧١ ، قامت تظاهرة يسارية أمام مبنى الكنيست احتجاجاً على تصرف جنود الجيش